فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تحسين مهارات بناء الاختبارات التحصيلية لدى مدرسي اللغة العربية الجدد في المرحلة المتوسطة

م.د. مرتضى كاظم طعيمة

مديرية تربية ذي قار

Murtadha-aljurany@gmail.com

الملخص:

تهدف الدراسة إلى معرفة فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تحسين مهارات بناء الاختبارات التحصيلية لدى مدرسي اللغة العربية الجدد في المرحلة المتوسطة في المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار، اتبع الباحث إجراءات المنهج الوصفي حيث عدَّ برنامجاً تدريبياً في ضوء احتياجات مدرسي اللغة العربية الجدد في تحسين مهارات بناء الاختبارات التحصيلية لديهم وكذلك إجراءات المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وتكونت عينة الدراسة من(٢٧) متدرباً من مدرسي اللغة العربية الجدد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واعد الباحث اختباراً تحصيلياً لقياس مهارات بناء الاختبارات التحصيلية لدى مدرسي اللغة العربية الجدد قبل اخضاعهم للبرنامج التدريبي وبعده، حيث تكون الاختبار من(٤٠) فقرة اختبارية تمثل مهارات بناء الاختبارات التحصيلية موزعة على أربعة محاور(التخطيط للاختبار، كتابة فقرات الاختبار واخراجه، تصحيح الاختبار، تحليل بنود الاختبار)، وتحقق الباحث من صدقه وثباته بعد عرضه على مجموعة من المحكمين وبعدها طبق الاختبار على عينة الدراسة، توصلت الدراسة وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات مدرسي اللغة العربية على اختبار مهارات بناء الاختبارات التحصيلية في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي لصالح التطبيق البعدي، كذلك يتمتع البرنامج التدريبي بالفاعلية حيث بلغت قيمة إيتا(0.853)، وهي أكبر من مستوى المقبول للفاعلية مما يدل على أن البرنامج التدريبي فاعلية مقبولة في تحسين مهارات بناء الاختبارات التحصيلية بمهارته الأربعة، ومن أهم التوصيات التي توصي بها الدراسة: تشجيع المدرسين على حضور الدورات والندوات وورش العمل للتعرف على مهارات بناء الاختبارات التحصيلية فضلاً عن التعرف عن تطبيقاتها التربوية.

الكلمات المفتاحية:(البرنامج التدريبي، مهارات بناء الاختبارات التحصيلية،مدرسي اللغة العربية).

The effectiveness of a training program in improving the skills of building achievement tests for new teachers of the Arabic language in the intermediate stage the researcher

M . Dr. Murtada Kazem Tuaima

Dhi Qar Education Directorate

Murtadha-aljurany@gmail.com

Abstract:

The study aims to know the effectiveness of the training program in improving the skills of building achievement tests for new Arabic language teachers in the intermediate stage in the General Directorate of Education of Dhi Qar Governorate, the researcher followed the method Semi-experimental with one group, where they were trained on the skills of building achievement tests, and the study sample consisted of (27) trainees from Arabic language teachers who were chosen randomly. Where the test consisted of (40), an exam item comprising the skills of building achievement tests distributed on four axes (test planning, writing test items and taking them out, correcting the test, analyzing test items), and among the most important findings of the study: the presence of statistically significant differences Between the average scores of the Arabic language teachers on the achievement test skills test in the pre-test and their average scores in the post-test in favor of the post-application, the training program also enjoyed effectiveness as the value of ETA was (0.853), which is greater than the accepted level of effectiveness, which indicates that the training program is effective Acceptable in improving the skills of building achievement tests with its four skills, and one of the most important recommendations recommended by the study: Encouraging teachers to attend courses, seminars and workshops to learn about the skills of building achievement tests as well as identifying their educational applications, as well as issuing printed brochures and booklets on the principles of building achievement tests and their applications Educational emanating from it, and distributing it to the supervisors and teachers of the intermediate and preparatory stages.

Keywords: (training programme, achievement test building skills, Arabic language teachers)

الفصل الأول

أولاً: مشكلة الدراسة:

من طريق مناقشة الباحث لعينة من مدرسي اللغة العربية الجدد في المدارس الثانوية والمتوسطة فضلاً عن خبرة الباحث في مجال تدريب الكوادر التدريسية وقيامه بإدارة وإلقاء العديد من الدورات التدريبية في قسم الإعداد والتدريب التابع للمديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار، لاحظ أن أغلب المدرسين الجدد لم تكن لديهم المعلومات الكافية لبناء الاختبارات التحصيلية، مما يجعلهم يغفلون عن توظيفها وتطبيقاتها التربوية، فأغلب الاختبارات التي يتبعها المدرسون الجدد تفتقد إلى قواعد القياس والتقويم المعتمد لقياس ما تحقق من الاهداف المرجوة، وعند تتبع واقع بعض الأسئلة المعدة من قبل المدرسين الجدد في مدارسنا الثانوية والمتوسطة لوحظت أنِّ الطريقة المعتادة في إعداد الاختبارات التحصيلية معتمدة على سياق السنوات السابقة للمادة نفسها بدون الأخذ بضوابط مبادئ بنية إعداد الاختبارات التحصيلية كترتيب الأسئلة من السهل إلى الصعب ومراعاة للفروق الفردية بين المتعلمين وغيرها من الضوابط والسياقات المعتمدة في صياغة الاختبارات التحصيلية وإعدادها.

وقد عزز الباحث ذلك باستطلاع لآراء عينة عشوائية من مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بلغت (٢٠) مدرساً ومدرسةً من المدارس المتوسطة التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار للعام الدراسي (٢٠٢٢- ٢٠٢٣) وذلك بتوجيه استبانة تضمنت اسئلة عدة للتثبت من معرفتهم بمبادئ بناء الاختبارات التحصيلية وفي ضوء ذلك توصل الباحث إلى أن معظم الاختبارات التي يتم بناءها من قبل المدرسين الجدد يجد فيها الكثير من أوجه القصور والنقص، ذلك أن عملية بناء الاختبارات الجيدة تتطلب الإلمام بالعديد من المهارات المتعلقة بكل مرحلة من المراحل التي يتم فيها بناء الاختبارات، ابتداءً من مرحلة التخطيط للاختبار وانتهاءً بمرحلة تفسير الدرجات المستمدة منه، ولكي يتمكن المدرسون من هذه المهارات لا بد أن يتم تدريبهم على هذا

الجانب في برامج إعداد الكوادر التعليمية بشكل فعّال وباستخدام الطرائق التدريسية المناسبة، لذا جاءت الدراسة الحالية لتحديد أهم المهارات اللازمة التي ينبغي إكسابها لمدرسي اللغة العربية الجدد لتمكنهم من التعرف على مبادئ بناء الاختبارات التحصيلية على وفق معايير الاختبار الجيد، لذا تحاول الدراسة الاجابة على السؤال الآتي:

– ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تحسين مهارات بناء الاختبارات التحصيلية لدى مدرسي اللغة العربية الجدد في المرحلة المتوسطة ؟

ثانياً: أهمية الدراسة:

تهتم العديد من الدول المتقدمة بأنظمتها التعليمية والنصيب الأكبر من هذا الاهتمام يصب نحو المعلم، لذا من الضروري الاهتمام بتدريبه وإعداده من طريق أن يخضعوا دورات تدريبية تتضمن طرائق تدريسية واستراتيجيات حديثة تواكب عجلة التطور والتغيير المستمر لأن الأنفاق عليه يُعدُّ استثماراً بشرياً في مختلف مجالات الحياة(مصطفى ،١٩٩٥: ٣٩٥)، فالمعلم أدواره اليوم عديدة في العملية التعليمية، ومن دونه لا يمكن أن تحقق الأهداف المنشودة، فالمنهج مهما تم إعداده على وفق أحدث الطرائق والأساليب والاتجاهات فإن أهدافه لا يمكن أن تتحقق في ظل معلم غير معد وغير مدرب على القيام بوظيفته على الوجه المطلوب (زاير وعايز،٢٠١٤: ٦٠). فمن الأجدر أن يقوم المعلم بالأدوار التي تسهم في تحسين ممارساته التدريسية لتنعكس إيجابياً على ما يكتسبه طلبته من معارف، ومهارات واتجاهات، وقيم متنوعة، ولن يستطيع أن يقوم بتلك المهام والأدوار إلاَّ من طريق حسن إعداده وتدريبه، لذا أصبحت عملية الإعداد والتدريب تشغل بال الكثيرين من التربويين والقائمين على العملية التعليمية (متولي،٢٠٠٤: ٣٩١). ويرجع تقدم الأمم ورقيها في السلم الحضاري بمدى جودة نظامها التعليمي ومدى قدرتها على مواكبة المستجدات والتطورات المتلاحقة في مجالات الحياة المختلفة، مما يجعل الحاجة مستمرة إلى مراجعة وتطوير أنظمة التربية والتعليم، لكي يتسنى لها القيام بدورها في إعداد النشء ومساعدته على التكيف والتفاعل الايجابي مع كل هذه

التغيرات والتطورات التي تفرضها طبيعة هذا العصر، وعليه أن أي عمل إصلاحي لهذه الأنظمة لا بد وأن يبدأ من المعلم فهو الأساس في العملية التعليمية والمسير الأول لها لأنه يُعد أهم العناصر الرئيسة المسؤولة عن مدى نجاح هذه العملية (الجوراني،٢٠٢١: ٦). كما أكدت منظمة اليونسكو أن تدريب المعلم في أثناء الخدمة تُعد بمثابة استراتيجية لمواجهة أزمة التعليم في عالمنا المعاصر، ذلك أن الأبنية المدرسية والتجهيزات والمرافق والمناهج والكتب والوسائل التعليمية على أهميتها وأثارها المختلفة في العمل التربوي تبقى محدودة الفائدة إذا لم يتوافر المعلم الكفء، وعليه فالمعلم يعد أهم عنصر من عناصر منظومة التعليم (الأحمد،٢٠٠٥: ١٩). لذا الاهتمام المتزايد ببرامج إعداد المعلمين في مختلف دول العالم، ساعد في ظهور العديد من الأساليب والاتجاهات التربوية الحديثة في مجال إعداد المعلمين والتي حاولت التغلب على نواحي القصور في برامج إعداد المعلمين التقليدية، ولعل حركة إعداد المعلمين القائمة على الكفايات أحد ابرز هذه الاتجاهات، والتي تقوم على مبدأ أساسي وهو أن عملية التدريس الفاعل يمكن تحليلها إلى عدد من المهارات التدريسية الجزئية، ومدى تمكن المعلم من هذه المهارات ينبأ بدرجة كبيرة بمدى نجاحه في عملية التدريس (محمد وحوالة، ٢٠٠٥: ٤٥).

وعليه تُعدُّ مهارات القياس والتقويم في مقدمة هذه المهارات التي ينبغي أن يمتلكها المعلم، والتي يجب أن تعطى الاهتمام والعناية المناسبة ضمن برامج التدريب التربوي للمعلمين، لأن عملية التقويم التربوي تمثل ركنا أساسياً من أركان العملية التعليمية، فأغلب القرارات والإجراءات التدريسية التي يتخذها المعلم لا بد وأن تبنى في ضوء نتائج عمليات القياس والتقويم الصفية، وبالتالي ففاعلية هذه الإجراءات مرتبطة بمدى دقة النتائج التي قدمتها عمليات القياس، ولا يمكن أن تحقق عملية التقويم الفوائد المرجوة منها إلا أذا اتصفت أداة القياس المستخدمة بمواصفات أداة القياس الجيدة، وما لم يتوفر المعلم المؤهل والقادر على تطبيق وتحليل وتفسير نتائج أداة القياس بطريقة سليمة (عودة،٢٠١٠: ٣٢).

وتُعدُّ الاختبارات إحدى وسائل التقويم فهي وسيلة تعمل على قياس مستوى تحصيل المتعلمين في مختلف المراحل التعليمية، والتعرف على مدى تحقيق المنهج الدراسي للأهداف المرسومة له، والكشف عن مواطن القوة والضعف، ومدى التقدم الذي احرزه المدرس في تحقيق أهداف تدريس المادة الدراسية، ولا يمكن أن تحقق الفوائد والأهداف المرجوة منها إلا أذا اتصفت أداة القياس والتقويم المستخدمة بمواصفات معايير أدوات القياس والتقويم الجيدة(ثورندايك، وهجين،١٩٨٩).

وبما أن المدرس هو المعني بتقويم المتعلمين فلا بد له أن يتبع الأسلوب العلمي في الحصول على البيانات والمعلومات التي يريدها عنهم، وذلك عن طريق استخدام أدوات تقويمية مناسبة بحث تكون هذه المعلومات دقيقة وصحيحة، ولأجل ذلك جاءت أهمية معرفته بمبادئ بناء الاختبارات التحصيلية على وفق ضوابط بناء الاختبار الجيد (ملحم ،٢٠٠٠: ٤٥).

لذا يرى الباحث أن وظيفة المعلم في عالمنا المعاصر لم تُعد مجرد نقل المعلومة والمعرفة إلى المتعلمين، بل أصبحت تتطلب منه ممارسة القيادة، والبحث، والتقصي، وبناء الشخصية الإنسانية السوية، ومواكبة المستجدات والتغيرات التي تطرأ على العملية التعليمية برمتها، وفي مقدمتها تتطلب منه كفايات وقدرات ومهارات في إعداد الاختبارات التحصيلية على وفق معايير إعداد الاختبارات الجيدة، فبناء الاختبارات التحصيلية وإعدادها ليست عملية عفوية او خاضعة للاجتهاد الشخصي لمعد الاختبار بل تمر في خطوات عملية متتالية على المدرس إتباعها بدقة وعناية ليتمكن بواسطتها من إعداد اختبار تحصيلي تتوفر فيه الشروط المطلوبة في أداة القياس.

وعليه أن أي برنامج تدريبي يجب أن يرتبط بشكل مباشر بما يحتاج إليه المعلم في أثناء عملية التدريس، فأي محتوى تعليمي مقترح للبرنامج التدريبية عليه أن يراعي ما يحتاج إليه المعلم، لذا يجب أن تحظى برامج التدريب والإعداد التربوي على تزويد الكوادر التربوية بكل المستجدات والتغيرات التي تطرأ على العملية التعليمية فتزويد الكوادر التعليمية بمبادئ بناء الاختبار الجيد والاطلاع على مهارات بناؤها أصبح ضرورة ملحة، فهناك العديد من الخصائص والمبادئ التي يجب أن تتوفر في

بناء الاختبار التحصيلي الجيد ومن أهم تلك الخطوات التي ذكرها(عدس ، ١٩٩٩ ؛ والشايب وآخرون،٢٠٠١) وتتمثل بالآتي:

- مراحل بناء الاختبارات التحصيلية وتتضمن المراحل التالية:

أولاً: مرحلة التخطيط لاختبار وتتضمن:

- الغرض من الاختبار
- أهداف التدريس
- تحليل المحتوى التعليمي.
- إعداد جدول المواصفات.
- تحديد شكل الأسئلة التي سيتضمنها الاختبار
- أنواع الاختبارات التحصيلية

ثانياً: مرحلة كتابة فقرات الاختبار واخراجه ويتضمن :

- الصدق
- الثبات

ثالثاً : مرحلة تصحيح الاختبار ويتضمن :

- مفاتيح التصحيح
- طريقة تصحيح الاختبار.

رابعاً : تحليل بنود الاختبار ويتضمن :

- معامل الصعوبة
- ومعامل السهولة
- معامل التمييز
- فاعلية المشتتات لبنود الاختبار.

ثالثاً : هدفا البحث وفرضياته:

الهدف الاول: إعداد برنامج تدريبي مقترح في تحسين مهارات بناء الاختبارات التحصيلية لدى مدرسي اللغة العربية الجدد في المرحلة المتوسطة في المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار.

الهدف الثاني: التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تحسين مهارات بناء الاختبارات التحصيلية لدى مدرسي اللغة العربية الجدد في المرحلة المتوسطة في المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار.

ولتحقيق هدفا البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية: (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطي درجات مجموعة البحث الذين خضعوا للبرنامج التدريبي في الاختبارين القبلي والبعدي).

رابعاً: محددات الدراسة :

الحدود البشرية: مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في المديرية العامة لتربية ذي قار.

الحدود المكانية: قسم الإعداد والتدريب التربوي التابع للمديرية العامة لتربية ذي قار.

الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م

الحدود الموضوعية : برنامج تدريبي لتحسين مهارات بناء الاختبارات التحصيلية لدى مدرسي اللغة العربية الجدد في المرحلة المتوسطة.

خامساً: مفاهيم الدراسة الاساسية:

***الفاعلية:**

ويعَّرف الباحث الفاعلية نظرياً: بأنِّها مدى تحقيق الأهداف المرجوة بأفضل صورة ممكنة، والقدرة على التأثير في الفئة المستهدفة، ويُستدل على ذلك من طريق تطابق مخرجات النظام مع الأهداف.

ويعَّرف إجرائياً: بأنه الأثر الذي يمكن أن يحدثه المتغير المستقل(البرنامج التدريبي) في المتغير التابع (تحسين مهارات بناء الاختبارات التحصيلية) ويتم تحديد الأثر إحصائياً من طريق مربع إيتا (η^2).

***البرنامج التدريبي :**

يعرفه نظرياً: هو منظومة متكاملة من الإجراءات التعليمية المنظمة والمخطط لها مسبقاً، تهدف الى احداث تغيرات في الأفراد المستهدفين ضمن البرنامج التدريبي في سلوكهم وأدائهم واتجاهاتهم، مما يجعلهم مؤهلين ولائقين لأداء مهامهم الموكلة إليهم بكفاءة وإنتاجية عالية.

يعرفه إجرائياً: بأنَّه إجراءات تدريبية منظمة ومخطط لها تقدم إلى المتدربين مصممة على وفق تطبيق مهارات بناء الاختبارات التحصيلية بغية تأهيلهم معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم في إطار مُمنهج بمدة زمنية محددة .

الاختبارات التحصيلية: يعرف الباحث الاختبارات التحصيلية نظرياً: هو إجراء منظم لقياس مستوى تحصيل المتعلمين لأهدافٍ تعليمية محددة.

ويعرفه إجرائياً : هي الأداة القياس التي سوف يستخدمها الباحث للحكم على مستوى اكتساب مدرسي اللغة العربي في المرحلة المتوسطة لمهارات مبادئ بناء الاختبارات التحصيلية على وفق معايير وضوابط محددة.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة: (الدراسات العربية):

دراسة العنزي 2005 : هدفت هذه الدراسة إلى تحديد فاعلية الحقيبة التدريبية المستخدمة في تدريب معلمي الرياضيات للمرحلة المتوسطة على بناء الاختبارات التحصيلية، قام الباحث باختيار عينة مكونة من (30) معلماً من معلمي مادة الرياضيات في المرحلة المتوسطة بمحافظة القريات في المملكة العربية السعودية، واعتمد الباحث المنهج شبة التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وأعد لذلك حقيبة تدريبية، وتم تدريبهم بواقع أربع ساعات يومياً لكل جلسة تدريبية ولمدة خمسة أيام، وعمل لهذه الحقيبة التدريبية اختباراً (قبلي- بعدي) وتم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين لتأكد من

صدق ثباته، وبعد تدريب المعلمين المجموعة التدريبية والتحليل الإحصائي لنتائج تطبيق الاختبارين القبلي والبعدي أظهرت النتائج تغيرًا طفيفًا في أداء المتدربين في المجالات جميعها.

دراسة الخوالدة والمشاعلة (٢٠٠٧) :هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أسئلة الثانوية العامة لمبحث العلوم الإسلامية في المملكة الاردنية الهاشمية وبيان درجة تمثيلها للمستويات المعرفية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى إن الاسئلة قد تركزت في مستويات التذكر والفهم والتحليل، وخلت من مستويات التطبيق والتركيب والتقويم.

دراسة الجواد والقنديل٢٠١١: هدفت هذه الدراسة إلى تقويم الاختبارات التحصيلية في اللغة العربية للشهادة الثانوية العامة في فلسطين من العام الدراسي ٢٠٠٧ إلى العام الدراسي ٢٠٠٩ واهتمت بتحليل مضمون الأسئلة في ضوء معايير عدة وهي : قائمة فنون اللغة العربية ، وقائمة مستويات الاهداف المعرفية ثم قائمة الأهداف الوجدانية والأهداف المهارية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن أسئلة الفهم قد أحتلت المرتبة الأولى يليها وعلى الترتيب أسئلة التذكر، وأسئلة التركيب، وأسئلة التطبيق، وأسئلة التحليل، وأسئلة التقويم ، وانخفضت نسبة الفقرات التي تقيس الجانب الوجداني، بينما خلت الأسئلة من الفقرات التي تقيس الجانب المهاري.

دراسة الزبون (٢٠١٣): هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى كفاءة معلمي المدارس الحكومية الثانوية في الطائف في بناء الاختبارات التحصيلية ضمن معايير الاختبار الجيد ، تكونت عينة الدراسة من (٢٨٠) معلماً، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، اعتمد الباحث اختبار تحصيلي وكذلك استبانة لمسح الاحتياجات التدريبية للمعلمين في مجال الاختبارات والمقاييس واظهرت النتائج إن درجة معرفة المعلمين في مجال إعداد الاختبارات والمقاييس كانت متدنية، كما أظهرت النتائج أن نسبة عالية من المعلمين لم يدرسوا مساق الاختبارات والمقاييس ومساق التقويم التربوي، وان نسبة المعلمين الذين لم يتلقوا الدورات التدريبية أكثر من نسبة المعلمين الذين تلقوا التدريب، كما توصلت الدراسة إلى أن درجة المعيقات التي تحول دون بناء الاختبارات التحصيلية كانت متوسطة وتركزت

جميعها إلى عدم المعرفة بطريقة تفسير النتائج وكيفية إعداد بنك الأسئلة، وعدم المعرفة بكيفية إعداد جدول المواصفات، وصعوبة تحليل محتوى المادة التعليمية ، وتحليل نتائج الاختبار إحصائياً .

الدراسات الاجنبية:

دراسة هايني 1992 :هدفت إلى البحث في جودة أسئلة الاختبارات المعدة من قبل المعلمين في التعليم التكنولوجي حيث تم فحص 993 سؤالا قام بإعدادها وتطويرها 15 معلماً تم اختيارهم بناءً على توصية مشرفين ومستشارين تربويين، وقد تم فحص هذه الأسئلة على تسعة محاور رئيسية هي : وجود أخطاء في التهجئة، وجود أخطاء في الترقيم، المموهات، مفاتيح الإجابة، قابلية الأسئلة للاستعمال الثبات، الوضوح، الانسجام مع التصنيف وفق المستويات، الجودة الكلية للأسئلة، وأبرزت النتائج التي توصل إليها أن المعلمين الأقل خبرة احتوت اختباراتهم أخطاء في التهجئة والترقيم، أما في مجال المموهات فكانت الأخطاء الأكثر شيوعا في أنها افتقرت إلى التجانس وأن (10.5 %) من الأسئلة احتوت إجابات خاطئة وبينت النتائج بشكل عام إن المعلمين الأعلى مؤهلات والذين تعرضوا لبرامج تدريبية في بناء الاختبارات كانوا الأفضل أداء على معظم المجالات، وبناءً على نتائج الدراسة أوصت أن هناك حاجة ماسة لتحسين كفاية المعلمين في إعداد الاختبارات التحصيلية والممارسات التقويمية.

دراسة أجراها بوسطن وكارول(Bost&Carol,2003): هدفت الدراسة إلى درجة معرفة ممارسات المعلمين نحو تقويم طلبتهم ، توصلت نتائج الدراسة أن الكثير من المعلمين اعتمدوا وضع اختبارات تقيس تذكر الطلبة وكان الحكم على درجاتهم ذاتياً، ولم يكن مفاجئاً وأن هناك فروقاً في درجات الطلبة وتحصيلهم حسب المنطقة أو الولاية التي هم فيها؛ وذلك بسبب الطريقة التي يخضع فيها المعلمون لتصميم الاختبارات وبناءها.

ما تميزت به الدِّراسة الحالية عن الدِّراسات السابقة: أنّها الدِّراسة الأولى على مستوى العراق (في حدود علم الباحث) لإعداد برنامج تدريبي يهدف إلى تدريب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها الجدد لتحسين مهارات بناء الاختبارات التحصيلية على وفق ضوابط إعداد الاختبار التحصيلي الجيد .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

منهج البحث وإجراءاته: لتحقيق أهداف هذه الدراسة اتبع الباحث الآتي:

١-**المنهج الوصفي :** حيث اتبع الباحث المنهج الوصفي حيث وضع الإطار النظري الملائم الذي يستند إليه البحث الحالي، وتحديد العناصر المرتبطة بالمتغيرات(المستقلة- والتابعة)، بالإضافة بناء البرنامج التدريبي وتحديد مكوناته وعناصره.

إجراءات بناء البرنامج التدريبي : اطلع الباحث على الدراسات السابقة والمصادر التربوية التي تضمنت بناء البرامج التدريبية، وتوصل الى اتفاق يكاد يكون عاماً بشأن مراحل بنائها المتمثلة بالخطوات التالية :

١-مراجعة الأدبيات والدَّراسات السابقة التي لها صلة بموضوع إعداد البرامج التدريبية ، للإفادة من الإجراءات المتبعة كدراسة (مختار،٢٠٠٨)،(المالكي،٢٠١٠)،(درويش،٢٠١٦)، (الجوراني،٢٠٢١).

٢- بعد اطلاع الباحث على مجموعة من تصاميم البرامج التدريبية لم يجد تصميماً يخص تدريب المدرسين أثناء الخدمة يتلاءم مع أهداف البحث (بحسب علمه)، لذا قام بتصميم أنموذج خاص لهذه الدَّراسة، وضع الباحث ثلاث مراحل لبناء البرنامج التدريبي وهي:

أولاً : عنوان البرنامج التدريبي :(فاعلية برنامج تدريبي في تحسين مهارات بناء الاختبارات التحصيلية لدى مدرسي اللغة العربية الجدد في المرحلة المتوسطة).

ثانياً : الهدف العام : تدريب مدرسي اللغة العربية الجدد في المرحلة المتوسطة في المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار/ قسم تربية الناصرية على مبادئ بناء الاختبارات التحصيلية على وفق معايير الاختبار الجيد، وتحسين أدائهم التدريسي.

ثالثاً : الأهداف الخاصة: ومن المتوقع بنهاية البرنامج التدريبي يكون المتدرب قادراً على :

*التعرف إلى الخصائص العلمية للاختبار الجيد من حيث الصدق وأنواعه، والثبات وأنواعه ، والموضوعية، والقابلية للاستخدام.

* التعرف إلى الأهداف التعليمية وتصنيف بلوم لها، وكيفية صياغتها، وعلاقتها في الاختبارات التحصيلية.

* التعرف إلى أنواع الاختبارات التحصيلية وأهميتها .

* التعرف إلى خطوات إعداد الاختبارات التحصيلية وفق أسس علمية سليمة.

* التعرف إلى كيفية إعداد جدول المواصفات لاختبار تحصيلي، وتحليل الاختبار وفق مع معاملات السهولة، والصعوبة، والتمييز.

* التعرف إلى أنواع الأسئلة ومزايا وعيوب كل نوع .

* التعرف على طريقة تصحيح الاختبارات.

* الاطلاع على أهم الإرشادات العامة عند بناء الاختبارات التحصيلية في ضوء معايير وتعليمات بناء الاختبار الجيد.

رابعاً: مسوغات البرنامج التدريبي: يعتمد البرنامج التدريبي على المبررات الآتية

* الاهتمام بالمعلم باعتباره المسؤول عن نجاح أو فشل أي نظام تعليمي، لذا يتوجب إعداده الإعداد الجيد لأنه المحرك الأساسي للعملية التعليمية .

* مواكبة التطوير والتجديد والخطط التنموية وحتى يتحقق ذلك لا بد من تناسب التدريب في أثناء الخدمة مع الاحتياجات الفعلية للمعلمين والمتعلمين ومع الأهداف التربوية .

* معالجة النقص الحاصل في فترة إعداد المعلمين قبل وفي أثناء الخدمة .

* تحسين دور المعلم وإتاحة الفرصة لهم للنمو المهني والترقي والوظيفي .

خامساً: الفئة المستهدفة بالبرنامج التدريبي : يستهدف البرنامج التدريبي مدرسي اللغة العربية الجدد في المرحلة المتوسطة في المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار / قسم تربية الناصرية للفصل الدراسي الأول ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ م

سادساً: أساليب ووسائط التدريب للبرنامج التدريبي :وتوفير الوسائل والمصادر والعينات البصرية والسمعية، وطبيعة المكان المعد للتدريب، ولتدريس الجانب النظري تم استخدام المحاضرة، والمناقشة الموجهة، والحوار والنقاش المفتوح، والعصف الذهني العمل في مجموعات...الخ .

سابعاً: استراتيجيات التدريب: يتم اعتماد استراتيجيات في البرنامج التدريبي تتمثل بـ (المحاضرة، الحوار، المناقشة، التعلم التعاوني، العصف الذهني، أوراق عمل ، التخطيط لمواقف صفية ....).

ثامناً: المحتوى العلمي للبرنامج التدريبي: المحتوى العلمي بأنه احد عناصر المنهج وأولها تأثيراً في الأهداف التي يرمي المنهج إلى تحقيقها، ويشمل المعرفة المنظمة المتراكمة عبر التاريخ من المنجزات اليومية التي تنتظم بعد مجال معرفي معين، ويشمل المحتوى الأهداف والأساليب والتقويم(زاير وعايز،٢٠١٤: ٢١٧).

تاسعاً: أساليب التقويم في البرنامج التدريبي: تُعدُّ عملية التقويم عملية مهمة وتضمنت ما يلي:

* المشاركة في المناقشات الفردية والجماعية، والإجابة عن الأسئلة الواردة في أنشطة المحتوى.

* المشاركة بالاختبارات التكوينية القصيرة .

* متابعة أداء نشاط كل متدرب عن خلال الملاحظة المباشرة .

* يُعد كل متدرب تقرير فردي في نهاية البرنامج التدريبي لتحديد مدى الفائدة التي حصل عليها خلال مشاركته بالبرنامج التدريبي .

*مناسبة أدوات التقويم .

عاشراً: مدة البرنامج التدريبي: مدة البرنامج التدريبي بواقع أسبوعين بمعدل (٢٠جلسة) ، فترة الجلسة الواحدة (ساعة ونصف)،عدد الساعات التدريبية باليوم (٣) ساعات بمعدل جلستين باليوم الواحد (عدا فترة الاستراحة).

الحادي عشر: وقت ومكان عقد البرنامج التدريبي : الساعة التاسعة صباحاً في بناية قسم الأعداد والتدريب التابع للمديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار .

٢-المنهج التجريبي: حيث استخدام الباحث المنهج شبه التجريبي المعتمد على المجموعة التجريبية الواحدة القائم على تصميم المعالجات القبلي – البعدي ثم يقاس مقدار التغيير الحاصل على أداء المتدربين (أفراد العينة) قبل اخضاعهم للبرنامج التدريبي وبعده، ويُعد هذا التصميم التجريبي مناسباً للبرامج التعلم القائم على قياس المهارات (علام،٢٠٠٢: ٤٣).

مجتمع الدراسة: يشمل مجتمع الدراسة على جميع مدرسي اللغة العربية الجدد في المرحلة المتوسطة في المدارس النهارية الحكومية التابعة لمديرية التربية في محافظة ذي قار.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة الحالية من (٢٧) متدرباً، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من بين مدرسي اللغة العربية الجدد الذين تبلغ مدة خدمتهم أقل من ثلاث سنوات، وذلك بالتعاون مع مشرفي اللغة العربية في قسم الأشراف الاختصاص التابع لمديرية التربية في ذي قار.

أداة الدراسة:

قام الباحث بإعداد البرنامج التدريبي بهدف تدريب مدرسي اللغة العربية الجدد على مهارات بناء الاختبارات التحصيلية وتمكنهم من إعدادها على وفق إعداد الاختبار الجيد.

إعداد الاختبار: قام الباحث بإعداد اختبار لمجموعة مدرسي اللغة العربية الجدد للمرحلة المتوسطة كإحدى أدوات هذا البحث، وهي أداة يتطلب إعدادها خطوات منهجية تتفق مع الهدف من الاختبار وطبيعة الموضوع المراد قياسه والفئة المستهدفة، المتمثل بدرجة اكتساب مدرسي اللغة العربية الجدد للمرحلة المتوسطة كفايات الاختبار الجيد، لذا اتبع الباحث الخطوات الآتية .

- **الهدف من الاختبار:** يهدف هذا الاختبار لقياس درجة اكتساب مدرسي اللغة العربية الجدد في المرحلة المتوسطة لكفايات بناء الاختبارات التحصيلية على وفق معايير بناء الاختبار الجيد بعد انتهاء التجربة، من طريق قياس الفرق بين أدائهم في هذا الاختبار من طريق الاختبارين(القبلي والبعدي).

- **وصف محتوى الاختبار:** راعى الباحث عند صياغة محتوى الاختبار الأمور الآتية:

* أن تربط المدرس بمدى احتياجه الفعلي لهذه المبادئ وتطبيقاتها داخل الصف وممارستها.

* مراعاة التدرج في صعوبة الأسئلة وسهولتها عند صياغة فقرات الاختبار.

* كل فقرة اختبارية تقيس مبدأ من بناء الاختبار التحصيلي.

- **إعداد جدول المواصفات:** قام الباحث بإعداد جدول مواصفات بعد أن تم تحديد الأهداف التعليمية وعناصر محتوى الاختبار وتحديد عدد البنود الخاصة بكل بعد من أبعاد الاختبار.

- **صياغة فقرات الاختبار:** حرص الباحث أن يجمع بين الاختبارات الموضوعية والاختبارات المقالية؛ لذا تمَّ صياغة فقرات الاختبار من نوع الاختبارات الموضوعية والمقالية، لأن تنويع الاختبار يمكن أن يقيس مستويات المجال المعرفي(مستويات Bloom) جميعها (الظاهر،٢٠٠٢: ٥٨). اذا أصبح الاختبار مكون من(40) فقرة تقيس (4) مهارات فرعية، (١٠) فقرات لكل مهارة، فكانت الأسئلة الموضوعية بواقع (28) فقرة والأسئلة المقالية بواقع (12) فقرة.

- **تعليمات الاختبار وتتضمن ما يأتي:**

* **تصحيح الفقرات الموضوعية:** تم تحديد معيار لتصحيح اجابات الأسئلة الموضوعية كما موضح في جدول (1) يبين ذلك.

جدول (1)

يوضح معيار تصحيح اجابات الأسئلة الموضوعية الخاصة بالاختبار

الأسئلة الموضوعية	الإجابة صحيحة	الإجابة خاطئة	متروكة أو تتضمن أكثر من إجابة
	درجة واحدة	صفر	صفر

***تصحيح الفقرات المقالية:** تم وضع معيار لتصحيح الاجابات، فكانت الدرجات موزعة على الاسئلة المقالية كلا حسب خطوات الإجابة، بين(0-1-2 -3)، كما موضح في جدول (2):

جدول (2)

يوضح معيار تصحيح اجابات الأسئلة المقالية الخاصة بالاختبار

الأسئلة المقالية	الإجابة تامة	ثلثي الإجابة	الإجابة ناقصة	خاطئة أو متروكة
	٣	٢	١	صفر

- **التطبيق الاستطلاعي للاختبار:** بعد مراجعة الاختبار في ضوء آراء الخبراء والمحكمين، قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة مكونة من (120) مدرساً ومدرسةً، التي لم تكن ضمن عينة الدِّراسة، كما قام الباحث بتطبيق الاختبار بنفسه على أفراد العينة الاستطلاعية، وحرص الباحث على أن يقرأ عليهم التعليمات ويبين كيفية الإجابة عن أسئلته، ثم طلب إليهم الإجابة عن جميع الأسئلة، وجمعت الإجابات وصححت، ثم رصدت البيانات الخاصة بأفراد العينة الاستطلاعية تمهيداً لمعالجتها، ولأجل حساب معاملات الصعوبة والسهولة لاختبار وكذلك لحساب الزمن وكيفية التصحيح، واتضح من التجربة الاستطلاعية أن تعليمات الاختبار وصياغة فقرات الاختبار واضحة وملائمة للمفحوصين، وأن الوقت المستغرق في الاجابة عن فقرات الاختبار (45) دقيقة.

- **صدق الاختبار:** يقصد بصدق الاختبار هو الاختبار الذي يقيس ما وضع من أجله، ويُعد الاختبار صادقاً إذا كان يقيس ما أعد لقياسه حسب، أما إذا أعّد لقياس سلوك ما وقاس غيره فإنه لا تنطبق عليه صفة الاختبار الصادق(ميخائيل، ٢٠١٦ :١٦٣).

وقد قام الباحث لتحقق من صدق الاختبار من طريق الإجراءات الآتية:

١-الصدق الظاهري: استعمل الباحث معادلة مربع كاي^{2} لغرض معرفة الفرق بين آراء المحكمين والخبراء حول مدى صلاحية الفقرات وملاءمتها لمجالات الاختبار عادةً ما تحصل علية فقرات الاختبار نسبة (80 %) فأكثر تُعد مقبولة، وبذلك قبلت فقرات الاختبار جميعها بعد التعديل المناسب، وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية يتكون من(40) فقرة اختبارية.

جدول (3)

النسب المئوية لقيمة كاي^{٢} لبيان صلاحية فقرات اختبار مهارات بناء الاختبارات التحصيلية

المهارات	مجموع المهارات	تسلسل فقرات المهارات	عدد الخبراء	عدد الخبراء الموافقين	عدد الخبراء غير الموافقين	النسبة المئوية	قيمة كاي 2		الدلالة الإحصائية
							المحسوبة	الجدولية	
التخطيط	10	2,6,12.13,14,18,	30	30	-	%100	30	3.84	دالة
		21،25,26,20	30	29	1	%97	26.13		دالة
فقرات الاختبار واخراجه	10	،30,33،29،5,9,10,19,21,22, 32	30	29	1	%97	26.13		دالة
			30	28	2	%93	22.53		دالة
تصحيح الاختبار	10	7,8,11,16,23	30	28	2	%93	22.53		دالة
		34,35,36،24,31	30	27	3	%90	19,20		دالة
بنود الاختبار	10	3,4,15,17,27,28	30	30	-	%100	30		دالة
		40،39،38،37	30	28	2	%93	22.53		دالة

الصدق البنائي (الاتساق الداخلي للاختبار): وقد تحقق الباحث من توافر هذا النوع من الصدق وتمِّ التحقق منه كما يلي :

أ-تم قياس القوة التمييزية لفقرات الاختبار، إذ تبين أنّ فقرات الاختبار جميعها ذاتُ معاملٍ تمييز مقبول.

ب-تم قياس مؤشر الاتساق الداخلي للاختبار(تجانس فقراته) من طريق علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمهارة: قام الباحث باستعمال معامل ارتباط (بوينت بايسيريال) للفقرات الموضوعية ؛

لاستخراج العلاقة الارتباطية بين الفقرات، وبعد استخراج نتائج موازنة معامل الارتباط بالقيمة الجدولية تبيّن أن جميع فقرات الاختبار تُعدُّ صادقة وذات دلاّلة إحصائية، وجدول(4) يوضح ذلك.

جدول (4)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار

المهارات	رقم السؤال	معامل الارتباط	المهارات	رقم السؤال	معامل الارتباط
التخطيط للاختبار	1	0.381	تصحيح الاختبار	16	0.261
	2	0.250		23	0.205
	6	0.248		24	0.174
	12	0.377		31	0.585
	13	0.217		35	0.405
	14	0.275		36	0.535
	18	0.355	بنود الاختبار	3	0.360
	20	0.354		4	0.427
	25	0.374		15	0.475
	30	0.309		17	0.386
فقرات الاختبار واخراجه	29	0.225		27	0.522
	32	0.530		28	0.269
	5	0.223		37	0.461
	9	0.317		38	0.351
	10	0.266		39	0.252
	19	0.346		40	0.430
	21	0.454			
	22	0.386			
	26	0.301			
	33	0.373			
	34	0.239			
	7	0.446			
	8	0.405			
	11	0.529			

يتبين من جدول (4) أن فقرات الاختبار جميعها مرتبطة مع الدرجة الكلية للاختبار ارتباطاً دالاً إحصائياً لأن قيمة معامل الارتباط المحسوبة لهذه الفقرات أعلى من القيمة الجدولية البالغة (0.179) ، عند مستوى دلاّلة (0.05)، وهذا يدل على أن الاختبار يتسم بالاتساق الداخلي.

ج- علاقة كل مجال بالمجالات الاخرى وعلاقته بالدرجة الكلية: ولتحقيق ذلك تم حساب معامل الارتباط بين علاقة كل مجال بالمجالات الأخرى وكذلك تم حساب علاقة كل مجال بالدرجة الكلية جدول(5) يوضح ذلك.

علاقة كل مجال بالمجالات الاخرى وعلاقته بالدرجة الكلية

المجال	التخطيط للاختبار	فقرات الاختبار واخراجه	تصحيح الاختبار	بنود الاختبار	الكلي
التخطيط للاختبار	1				
كتابة فقرات الاختبار واخراجه	0.216	1			
تصحيح الاختبار	0.341	0.284	1		
تحليل بنود الاختبار	0.243	0.255	0,268	1	
الكلي	0.706	0.561	0.721	0.605	1

يتبين من جدول (5) أن جميع معاملات الارتباط بين كل مجال من مجالات الاختبار بالمجالات الأخرى وارتباطها مع الدرجة الكلية كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلاّلة (0.05)، (وهذا يدل على أن الاختبار يتميز بالاتساق الداخلي .

- **الثبات:** طبق الباحث معادلة (الفا- كرونباخ) إذ يحتوي الاختبار على فقرات موضوعية ومقالية في ذات الوقت وبلغت قيمة معامل الثبات (0.75) للاختبار، وهو معامل ثبات جيد، غذ تُعد الاختبارات جيدة حينما يبلغ معامل ثباتها (0.67) فما فوق هو معامل جيد (النبهان،٢٠٠٤ :٢٥٤)، جدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

ثبات اختبار مهارات بناء الاختبارات التحصيلية

ت	مجال المهارات	التجزئة النصفية	سبيرمان براون	الفا كرونباخ
١	تخطيط للاختبار	0.69	0.82	0.73
٢	كتابة فقرات الاختبار واخراجه	0.65	0.79	0.70
٣	تصحيح الاختبار	0.71	0.83	0.79
٤	تحليل بنود الاختبار	067	0.80	0.76
	الدرجة الكلية	0.75	085	0.74

الصورة النهائية للاختبار: بعد أن تمّ الانتهاء من كل الإجراءات المتعلقة باختبار مهارات بناء الاختبارات التحصيلية، والتي تضمنت تحديد الهدف من الاختبار، وصياغة فقراته وتعليماته والتحليلات الإحصائية الخاصة به وصدقه وثباته، واستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة له، حيث يتكون الاختبار من (40) فقرة اختبارية بواقع(28) فقرة من اختيار من متعدد، و(12) فقرة مقالية موزعة لكل مهارة فرعية ثلاث فقرات من الاسئلة المقالية، وبذلك أصبح اختبار تحسين مهارات بناء الاختبارات التحصيلية بصورته النهائية جاهزاً للتطبيق على عينة الدراسة.

تطبيق الاختبار: بعد أن أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق قام الباحث بتطبيق الاختبار البعدي على أفراد عينة الدراسة، حيث أشرف الباحث وبالتعاون مع إدارة قسم الإعداد والتدريب على سير إجراءات الاختبار، بالإضافة تهيئة قاعة مناسبة وملائمة لإجراء الاختبار، وتم توضيح تعليمات الاختبار وكيفية الإجابة على فقرات الاختبار.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها:

الهدف الأول : إعداد برنامج تدريبي في تحسين مهارات بناء الاختبارات التحصيلية لدى مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار.

ويشير الباحث إن الإجابة عن هذا السؤال الذي ينص على (ما البرنامج التدريبي في تحسين مهارات بناء الاختبارات التحصيلية لدى مدرسي المرحلة المتوسطة)؟ ، فقد تمت الإجابة عنه في عرض الباحث للطريقة والإجراءات ضمن إجراءات خطوات كيفية بناء البرنامج التدريبي لتحسين مهارات بناء الاختبارات التحصيلية.

الهدف الثاني: التعرف على فاعلية برنامج تدريبي في تحسين مهارات بناء الاختبارات التحصيلية لدى مدرسي اللغة العربية الجدد في المرحلة المتوسطة ؟

لتحقيق هذا الهدف اختبر الباحث الفرضية الصفرية التي تنص على (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة **(0.05)** بين متوسطي درجات مجموعة البحث الذين خضعوا للبرنامج التدريبي في الاختبار مهارات بناء الاختبارات التحصيلية القبلي والبعدي).

من طريق استعمال الباحث اختبار (t-test) لعينتين مترابطتين للمقارنة بين الاختبار الأول (القبلي) الذي طبقه قبل اخضاع أفراد عينة الدراسة للبرنامج التدريبي والاختبار الثاني (البعدي) الذي طبقه الباحث بعد اخضاع أفراد عينة الدراسة للبرنامج التدريبي لإكسابهم مهارات بناء الاختبارات التحصيلية، فكانت النتائج كما موضحة في جدول (7) :

جدول (7)

نتائج اختبار (ت) بين متوسطات درجات المدرسين عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات بناء الاختبارات التحصيلية

المهارات	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		قيمة (ت)	مستوى دلالة الفروق
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التخطيط للاختبار	14.41	3.846	22.37	1.864	10.095	0.00
كتابة فقرات الاختبار واخراجه	16.59	3.713	22.15	2.755	11.695	0.00
تصحيح الاختبار	14.33	3.883	21.52	12.270	12.270	0.00
تحليل بنود الاختبار	15.63	3.307	22.00	2.184	13.011	0.00
المهارات ككل	60.96	13.364	88.04	8.364	12.270	0.00

- قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية 26 ومستوى دلالة (a=0.05) تساوي (2.056)
- قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية 26 ومستوى دلالة (a=0.01) تساوي (2.779)

يتضح من جدول (7) بأن قيمة (ت) المحسوبة حيث بلغت (12.270) هي اكبر من قيمة (ت) الجدولية التي تساوي (2.056)، وعند درجة حرية 26 ومستوى دلالة إحصائية (a=0.05)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة في الاختبار القبلي ومتوسط

درجاتهم في الاختبار البعدي في اختبار مهارات بناء الاختبارات التحصيلية ولصالح الاختبار البعدي، وهذا مما يؤكد ان البرنامج التدريبي المقترح كان فاعلاً في رفع مستوى مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في بناء الاختبارات التحصيلية للمهارات ككل، ويمكن تفسير النتائج كنا يلي:

- اعتماد البرنامج التدريبي المقترح على مجموعة من الاستراتيجيات التي تنمي قدرات مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في بناء الاختبارات التحصيلية على وفق وضوابط وشروط الاختبار الجيد.
- إتاحة الفرصة للمدرسين بعرض نماذج من تطبيقاتهم لبناء الاختبارات التحصيلية ومناقشتها وبالتالي تشخيص الخلل في صياغة وإعداد الاختبارات التحصيلية لديهم.
- محتوى البرنامج المشوق واحتوائه على مضامين جديدة للمدرسين .
- البرنامج يمس حاجة ملحة لدى المدرسين وهذا ما تؤكده الدراسات السابقة (الزبون،٢٠١٣؛Hyain,1993).

وفيما يتعلق بحجم تأثير البرنامج التدريبي فقد قام الباحث بحساب مربع إيتا **(2η)** وعن طريقه يمكن حساب قيمة d التي تعبر عن حجم التأثير للبرنامج على اكساب مهارات بناء الاختبارات التحصيلية لدى عينة الدراسة، ويتحدد حجم التأثير إذا ما كان كبيراً أو صغيراً أو متوسط كما يلي:

قيمة d = (0.2) حجم التأثير صغير

قيمة d = (0.5) حجم التأثير متوسط

قيمة d = (0.8) حجم التأثير كبيرة، جدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8)

يبين قيم (t٢) ,(d), (η) , ومقدار حجم تأثير البرنامج التدريبي

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمةt	قيمة (٢η)	قيمة d	حجم التأثير
البرنامج التدريبي المقترح	التخطيط للاختبار	**10.1**	**0.797**	**4**	كبير
	كتابة فقرات الاختبار واخراجه	**11.7**	**0.840**	**4.5**	كبير
	تصحيح الاختبار	**12.27**	**0.853**	**4.8**	كبير
	تحليل بنود الاختبار	**13**	**0.86**	**5.2**	كبير
	المهارات ككل	**12.27**	**0.853**	**4.8**	كبير

ويتضح من جدول (8) أن حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج التدريبي المقترح) على المتغير التابع (مهارات بناء الاختبارات التحصيلية) كبير وذلك لأن قيم d أكبر من(0.8)، وهذا يعني فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين مهارات بناء الاختبارات التحصيلية لدى مدرسي المرحلة المتوسطة في المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار.

التوصيات : من اهم التوصيات التي توصي بها الدراسة ما يلي:

- تشجيع المدرسين على حضور الدورات والندوات وورش العمل للتعرف على مهارات بناء الاختبارات التحصيلية فضلاً عن التعرف عن تطبيقاتها التربوية.

- إصدار نشرات وكتيبات مطبوعة عن مبادئ بناء الاختبارات التحصيلية وتطبيقاتها التربوية المنبثقة منها، وتوزيعها على المشرفين والمدرسين للمراحل المتوسطة والإعدادية.

المقترحات : تقترح الدراسة الحالية بما يلي:

- بناء برنامج لتدريب الطلبة المطبقين في كليات التربية على كيفية بناء الاختبارات التحصيلية على وفق ضوابط بناء الاختبار الجيد.

-إجراء دراسات مماثلة لتحسين مهارات بناء الاختبارات التحصيلية لدى المراحل المختلفة (الثانوي-الاعدادي).

المصـــادر العربيـــــة :

-الاحمد، خالد طه (٢٠٠٥)، **تكوين المعلمين من الإعداد الى التدريب:** دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة.

- الأسدي، سعيد جاسم، وسندس عزيز فارس(٢٠١٥)، **الأساليب الإحصائية في البحوث للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والادارية والعلمية** : دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

- ثورندايك، روبرت، وهجين(١٩٨٩)، **القياس والتقويم التربوي في علم النفس والتربية**، ترجمة - عدس، عبد الرحمن والكيلاني، عبد الله زيد، الطبعة الرابعة، مركز الطب الاردني.

- الجوراني، مرتضى كاظم (٢٠٢١)، **فاعلية برنامج تدريبي لاكساب مدرسي اللغة العربية مبادئ نظرية التعلم المستند غلى الدماغ وأثره في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلبتهم**، أطروحة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية- جامعة البصرة.

- الجواد، أياد وقنديل، أنيسة(٢٠١١)، دراسة تقويمية للاختبارات التحصيلية في اللغة العربية للشهادة الثانوية بفلسطين ومقترحات لتطويرها، **مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، كلية التربية عين الشمس**، العدد(١١١)الجزء الاول يناير ص ص (٢٣٣-٢٥٩)

- الخوالدة، ناصر والمشاعلة، مجدي (٢٠٠٧)، دراسة تقويمية لأسئلة امتحانات شهادة الثانوية العامة الاردنية في مبحث العلوم الاسلامية في ضوء المستويات المعرفية، **مجلة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)**، المجلد (٢١) (٢) ص ص (٣٩٥-٤٢٠).

- درويش، محمد إبراهيم أحمد(٢٠٠٤)، **بناء برنامج تدريبي لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الثانوية في الأردن في ضوء حاجاتهم في طرائق التدريس**، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) جامعة بغداد ابن رشد، العراق.

- الروقي، راشد محمد عبود(٢٠١٨)، برنامج تجريبي مقترح لتطوير الأداء التدريس لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠م، **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية**- المجلد التاسع- العدد الثاني- مايو ٢٠١٨.

- زاير، سعد علي، وايمان إسماعيل عايز(٢٠١٤)، **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها**: دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن

- زاير، سعد علي، وداود عبد السلام صبري، ومحمد هادي حسن(٢٠١٢)، **طرائق التدريس العامة.** العالمية المتحدة، بيروت لبنان.

- الزبون، حابس سعد (٢٠١٣)، مدى كفاءة معلمي المدارس الحكومية الثانوية لإدارة التربية والتعليم بالطائف في بناء الاختبارات التحصيلية وفق معايير الاختبار الجيد، **مجلة كلية التربية- جامعة بور سعيد**، العدد الرابع عشريونيو٢٠١٣ ص ص (٩٢- ١٣٠).

- السكارنة، بلال خلف (٢٠١١ أ)، **تصميم البرامج التدريبية:** دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عبد السميع، مصطفى وسهير، خوالة (٢٠٠٥)، **إعداد المعلم "تنميته وتدريب:** دار الفكر، الاردن.

- الشايب، سوسن وآخرون(٢٠٠١)، **مرشد المعلم في بناء الاختبارات التحصيلية،إدارة الامتحانات والاختبارات**، قسم القياس والتقويم التربوي، وزارة التربية والتعليم في الاردن.

- العنزي، عبد العزيز بنرفان بن عويد(٢٠٠٥)، **فاعلية الحقيبة التدريبية المستخدمة في تدريب معلمي الرياضيات للمرحلة المتوسطة على بناء الاختبارات التحصيلية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية.

- عودة، أحمد سليمان (٢٠١٠)، **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، الاصدار الخامس: دار الأمل للنشر والتوزيع ،الاردن.

- عدس، عبد الرحمن(١٩٩٩)، **دليل المعلم في بناء الاختبارات**، الطبعة الثانية، مركز الكتب الاردني ، اربد، الاردن.

- مختار، محمود عبد الرزاق(٢٠٠٨). **فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات ما وراء المعرفة وأثره على تنمية الطلاقة اللغوية والتحصيل لدى طلابهم** ،(أطروحة دكتوراه غير منشورة) السعودية.

- متولي، علاء الدين سعيد(٢٠٠٤)، **تطوير برامج تدريب معلمي الرياضيات سلطنة عمان في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، المؤتمر العالمي السادس عشر(تكوين المعلم)**، مصر: الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.

- المالكي، عبد الملك مسفر حسن(٢٠١٠). **فاعلية برنامج تدريبي مقترح على اكساب معلمي الرياضيات بعض مهارات التعلم النشط وعلى تحصيل واتجاهات طلابهم نحو الرياضيات**(اطروحة دكتوراه منشورة) جامعة أم القرى السعودية.

- مصطفى، عبدالله علي(٢٠٠٧)، **مهارات اللغة العربية:** دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، الأردن.

ملحم، سامي محمد (٢٠٠٢) : **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس:** دار المسيرة

- ميخائيل، امطانيوس نايف(٢٠١٦)، **القياس والتقويم النفسي والتربوي للأسوياء، وذوي الاحتياجات الخاصة:** دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- النبهان، موسى(٢٠٠٤)، **اساسيات القياس والتقويم في العلوم السلوكية:** دار الشروق للنشر والتوزيع عمان الاردن.

المصادر الاجنبية:

-Boston.Card.(2003).**High school Roport Cards. Eric Digits** .Eric Clering house on A ssess ment & Evaluation ,91.660-334.

Hyain,W,J.(1993).**Analysis of test item Written by Technology Education Teache** ,Journal of Teacher of Taecher hnolgy Education,4(1),28-141).